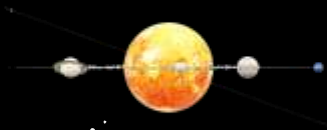




د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي



النظريات العلمية

د. اللولو القحطاني

2 3 2 0 0 0 7 0 2

أطروحة دكتوراه

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الإسلام بين
الشباب الأوروبي دراسة مسحية على عينة من المعتنقين

للإسلام في إنجلترا

تخصص علوم الإعلام والاتصال

قسم علوم الاتصال

كلية علوم الإعلام والاتصال



إعداد الباحث \ حسين مساعدي

2024

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم علوم الاتصال

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الإسلام بين الشباب الأوروبي
دراسة مسحية على عينة من المعتنقين للإسلام في إنجلترا

أطروحة مقدمة لئيل شهادة بكالوريوس علوم في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالب:

أ.د زهرة بوعاتيا

إعداد الطالب:

حسين مساعدي

العام الجامعي: 2023/2024

المحاور الرئيسية

الخلفية النظرية لأطروحة دكتوراه عبر تحليل أسلوب بنائها، ومدى اتساقها مع أهداف الدراسة، متبوعة بوجهة نظر بحثية في كفاءتها وفعاليتها، يعقبها مقترح تطويري يعرّز من شمولية الإطار النظري وعمقه التفسيري، وذلك :

- عن الخلفية النظرية.
- تحليل وتقييم عرض النظرية في الدراسة.
- تحليل وتقييم ملاءمة النظرية لأهداف الدراسة.
- وجهة نظر بحثية في الخلفية النظرية.
- مقترح تطويري للخلفية النظرية.



عن الخلفية النظرية



لغتي موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

هناك أحداث جديدة من العنقود الإلهام في كل مرءا ومن ناحية أخرى لا تزال مواقع التواصل الاجتماعي محل
ملاحظة كثرة في الحياة اليومية بشيوات البشر عبر العالم.

5. الخلفية النظرية للدراسة: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

1.5: *الحقبة المتبقية*[illegible]

وكانت جوتي اسم نظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تربطها هي العلاقة الاقتصادية بين وسائل الإنتاج ووسائل التوزيع، وهذه العلاقات مع نظم وسائل الإنتاج هي، أو مع أحد أفرعها مثل التجارة الخارجية، العلاقات التي تربطها العلاقات الاقتصادية في وقتها الزمان التي أصبحت من وسائل الإنتاج الأكثر أهمية من طرف جميع النظم.

2.5. المزايا والعيوب وكيفية تجنب عيوب التصميم: يتم تجنب عيوب التصميم من خلال اتباع الخطوات التالية:

¹ د. ناصر بن علي، الامم المتحدة، كاثوليك على طين عذبة، في 19 حزيران/يونيو 2016، www.albayan.net، تم استرجاعه في 19 حزيران/يونيو 2016، الساعة 10:44.

52

10

يمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي " أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتدّاً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معني العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع.

تحليل وتقويم عرض النظرية في الدراسة





تحليل وتقييم عرض النظرية في الدراسة

قدّمت الأطروحة نظريتها بإطار تحليلي منسجم اتسم بالدقة والتسلسل المنهجي، حيث لم يقتصر الباحث على سرد النظرية بشكل تقريرّي، بل عمل على بناء خلفية نظرية شاملة تستعرض منطلقات النظرية وتطورها، وتُمهّد لفهم علاقتها بالسياق الرقمي للدراسة، وقد جاء تقديم النظرية بأسلوب أكاديمي منظم يُبرز الوعي البنائي بالنظرية، ويُعزّز الثقة في اختيارها كإطار مفسّر للظاهرة موضوع البحث.

فقد قدّمت الأطروحة الخلفية النظرية بطول ست صفحات بأسلوب منهجي منظم، يبدأ بالخلفية المعرفية ويمر بافتراضات النظرية وركائزها، ومجالات اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، إلى جانب نموذج يفسّر العلاقة الثلاثية بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع، بالإضافة إلى تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام على مستوياتها الثلاثة: المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، وصولاً إلى تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في البيئة الرقمية.

كما استند الباحث إلى مراجع حديثة وأصيلة في توثيق الخلفية النظرية، تنوعت بين الكتب والرسائل العلمية، ضمن إطار زمني يمتد من عام 2004 إلى 2016، مما أضفى على العرض العلمي للنظرية عمقًا مرجعيًا، وأسهم في ربطها بسياق التحولات الرقمية المعاصرة.





الهدف الأول

"محاولة الوقوف على حجم انتشار ظاهرة اعتناق الإسلام في المجتمع الإنجليزي"

رغم أن الهدف يتخذ طابعًا وصفيًا كميًا، إلا أنه لا ينفصل عن الإطار النظري، بل يُعدّ مدخلًا مهمًا لفهم مدى تأثير وسائل الإعلام من منظور نظرية الاعتماد، إذ إن انتشار الظاهرة يمكن تفسيره كأحد نواتج الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومة والدين، خاصة في سياق التغيرات القيمة والثقافية، ويمكن النظر إلى ارتفاع معدل الانتشار بوصفه مؤشرًا ضمنيًا على وجود نمط متكرر من التأثير بالمحتوى الديني الرقمي، مما ينسجم مع افتراضات النظرية حول التأثيرات المعرفية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد الإعلامي.

ملامحة النظرية للهدف الأول: ملاءمة غير مباشرة لكنها منطقية، وتسهم في دعم البناء التفسيري للدراسة.



الهدف الثاني

" العمل على رصد أهم الظروف التي أدت بالشباب الانجليزي لاعتناق الإسلام "

يتناول هذا الهدف العوامل والخلفيات التي قادت الشباب إلى اتخاذ قرار التحول الديني، إذ يمكن النظر إلى "الظروف" في ضوء الحاجات المعرفية والوجدانية التي يسعى الأفراد إلى إشباعها من خلال وسائل الإعلام كما تفترض النظرية، فقد يلجأ الأفراد إلى محتوى ديني رقمي للتعامل مع شعور بالاغتراب، أو لفهم قضايا وجودية، مما يجعل منصات التواصل مصدرًا للتوجيه والدعم، وبالتالي عنصرًا فاعلاً في بناء الظروف التي تُهيئ لقرار التحول، ومع ذلك، تبقى هذه المقاربة وظيفية ومحدودة، لأنها لا تشرح بشكل كافٍ التفاعلات النفسية أو المجتمعية الأعمق التي تُشكّل السياق الشخصي للتدخل الديني.

ملائمة النظرية للهدف الثاني: الملاءمة مقبولة لكنها جزئية، وثفيد في تفسير الجوانب المتعلقة بالحاجة للمعلومة أو الدعم النفسي عبر وسائل الإعلام، لكنها لا تغطي الجوانب الثقافية بشكل وافٍ.



الهدف الثالث

"البحث عن إيجاد تفسير لأسباب تحول الشباب الانجليزي إلى اعتناق للإسلام"

يعد هذا الهدف من أكثر الأهداف ارتباطًا بالإطار النظري، نظرًا لكونه يبحث في الدوافع العميقة وراء التحول العقائدي، وهو ما يتجاوز مجرد التعرّض الإعلامي أو الاستخدام الوظيفي للمنصات، وتقدّم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسيرًا جزئيًا لهذا التحول، من خلال التركيز على الحاجات المعرفية والعاطفية التي تدفع الأفراد إلى الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمية كمصادر للمعرفة أو الطمأنينة، مما قد يسهم في تهئية أرضية فكرية ونفسية للقبول بالإسلام، ومع ذلك، فإن النظرية لا تُفسّر بشكل وافٍ العملية التحولية الكاملة، التي تشمل الصراع الداخلي، وتغير القنوات، وإعادة بناء الهوية، وهي مكونات أساسية لهذا الهدف.

ملائمة النظرية للهدف الثالث : الملاءمة محدودة، حيث تُفسّر بعض العوامل المساعدة في التحول، ولكنها لا تكفي لفهم الأسباب الجوهرية والمعقدة التي تؤدي إلى تغيير العقيدة.



الهدف الرابع

"رصد أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتاد الشباب الإنجليزي استخدامها"

يرتبط هذا الهدف مباشرةً بأنماط استخدام الوسائل الرقمية، وهو ما يُعد من الموضوعات المركزية في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، فالنظرية تفسر اختيار الأفراد لمنصة دون غيرها بناءً على درجة اعتمادهم عليها لتلبية حاجاتهم المعرفية أو الاجتماعية أو الترفيهية، وبالتالي، فإن هذا الهدف يجد له تفسيراً مباشراً داخل الإطار النظري المعتمد، حيث يُمكن فهم تفضيل الشباب لمنصات معينة باعتباره مؤشراً على مدى فاعلية تلك المنصات في إشباع الحاجات الفردية، وما إذا كانت تشكّل مصدراً موثوقاً أو مؤثراً في المسار الديني.

ملائمة النظرية للهدف الرابع: الملاءمة مرتفعة، حيث تُقدّم نظرية الاعتماد تفسيراً مباشراً لاختيارات الجمهور فيما يتعلق بالمنصات الرقمية، بناءً على علاقة الاعتماد والحاجة، مما يجعله مناسباً تماماً للهدف الرابع.



الهدف الخامس

"محاولة الكشف عن عادات وأنماط استخدام الشبكات الانجليزية لمواقف التواصل الاجتماعي"

يرتبط هذا الهدف بسلوك الجمهور الإعلامي وتفاعله مع المنصات الرقمية، وهو ما تُفسّره نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بشكل مباشر، إذ إن النظرية تنطلق من فرضية مفادها أن الأفراد يعتمدون على الوسائل الإعلامية لتلبية حاجاتهم المختلفة، وأن هذا الاعتماد ينعكس في أنماط الاستخدام مثل التكرار، والاستمرارية، وتفضيل نوع معين من المحتوى، وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى استخدام بوصفها مؤشرًا على مستوى العلاقة بين المستخدم والمنصة، وهو ما يدخل ضمن المفاهيم الجوهرية في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كما أن النظرية تُراعي السياق الاجتماعي المحيط بهذه العلاقة، ما يجعلها ملائمة لفهم أنماط التفاعل ضمن البيئة الأوروبية.

ملائمة النظرية للهدف الخامس: الملاءمة مرتفعة جدًا، حيث تفسّر النظرية أنماط الاستخدام بوصفها نتيجة لعلاقة وظيفية تربط الفرد بالوسيلة التي يعتمد عليها لتحقيق أهدافه المعرفية أو النفسية أو الاجتماعية.



الهدف السادس

"السعي إلى الكشف عن الأثر الذي خلفه استخدام الشباب الإنجليزي لمواقع التواصل على اعتناقهم للإسلام"

هذا الهدف يُمثّل جوهر العلاقة بين الاستخدام الإعلامي والتحول السلوكي والديني، وهو ما تتمثله نظرية الاعتماد في صميم افتراضاتها النظرية على وسائل الإعلام، فالنظرية تفسّر كيف يؤدي التعرض المستمر والمكثف للمضامين الإعلامية إلى تغيرات معرفية، ووجدانية، وسلوكية، خاصة في البيئات التي تشهد تغيرات اجتماعية وثقافية، وفي هذا السياق، يمكن فهم التحول العقائدي كنتيجة مترابكة للاعتماد المتزايد على مواقع التواصل للحصول على محتوى ديني، مما يؤدي إلى بناء قنوات جديدة تؤثر على السلوك الديني للفرد، كما أن النظرية تراعي السياق غير المستقر، الذي يعزّز الاعتماد على وسائل الإعلام بوصفها بديلاً للمرجعيات التقليدية، مما يجعلها إطاراً مناسباً لتحليل هذا النوع من التحولات.

ملاممة النظرية للهدف السادس: الملاءمة مرتفعة، فالنظرية تفسّر بشكل وافٍ كيفية تأثير التعرض الإعلامي المكثف على التحولات المعرفية والسلوكية، بما في ذلك التحول الديني، مما يجعلها كافية لتفسير الهدف السادس.



The collage consists of several overlapping pages from academic papers. The most prominent page is titled 'الهدف السادس: الكشف عن الأثر الذي خلفه استخدام الشباب الإنجليزي لمواقع التواصل على اعتناقهم للإسلام' (Goal 6: Revealing the impact of the use of social media by young English people on their conversion to Islam). The text on the page discusses the theoretical framework of media dependence and its application to the study of religious conversion. Other visible pages include a table of contents, a list of references, and a conclusion section. The documents are presented in a way that suggests a comprehensive research project on this topic.

وجهة نظر بحثية في الخلفية النظرية



”

يُعد اختيار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إطارًا نظريًا للدراسة توفيقًا منهجيًا يدل على وعي الباحث بطبيعة الظاهرة التي تتداخل فيها الوسائط الرقمية مع الأبعاد الإدراكية والسلوكية للفرد، وقد جاء عرض النظرية في الأطروحة متماسكًا ومنظمًا، حيث تناول الباحث الخلفية النظرية بأسلوب علمي متكامل، شمل الأسس المعرفية، والافتراضات، ومستويات التأثير، والنموذج الثلاثي للعلاقة بين الإعلام والمجتمع والجمهور، وانتهى بتطبيقات النظرية في البيئة الرقمية، مما يعكس قدرة بحثية متمكنة واطلاعًا دقيقًا على المجال، ومع ذلك، فإن الاعتماد على هذه النظرية وحدها لا يفي بتفسير كافة أبعاد الدراسة، خاصة تلك المرتبطة بالدوافع النفسية والاجتماعية والتحولات العميقة المرتبطة بالهوية، وعليه، تبرز الحاجة إلى توسيع الإطار النظري من خلال دمج نظريات مكّلة بما يثري التحليل ويعزز من شمولية التفسير.

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم علوم الاتصال

مواقع التواصل الاجتماعي ونورها في نشر الإسلام بين الشباب الأوروبي
دراسة مسحية على عينة من المعتنقين للإسلام في إنجلترا

أطروحة مقدمة لبل شهادة بكالوريوس علوم في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذة:

أ.د زهرة بعايا

إعداد الطالب:

حسن مساهي

العام الجامعي: 2023/2024

مقترح تطويري للخلفية النظرية



مقترح تطويري للخلفية النظرية

نظرًا لطبيعة الظاهرة المدروسة وتشعب أبعادها النفسية والاجتماعية والإعلامية، أوصي بتوسيع الخلفية النظرية عبر دمج نظريات مكّلة تفتح آفاقًا تفسيرية أوسع وتُسهم في تعميق التحليل، مثل: نظرية الهوية الاجتماعية، ونظرية وضع الأجندة، لما تقدّمانه من مداخل تكميلية لفهم التحولات المرتبطة بالهوية وصناعة الوعي الجماهيري عبر المنصات الرقمية.



نظرية الهوية الاجتماعية (Social Identity Theory)

تعرف نظرية الهوية الاجتماعية على أنها معرفة الفرد بانتمائه إلى مجموعات اجتماعية معينة، مترافقة مع بعض الأهمية العاطفية والقيمية لعضوية المجموعة بالنسبة إليه، سواءً كانت المجموعات الاجتماعية فئات ديموغرافية كبيرة أو فرق صغيرة محددة المهام، تزود أعضائها بهوية مشتركة تقيم وتحدد من هم كأشخاص، وبماذا عليهم أن يؤمنوا، وكيف يجب أن يتصرفوا.

(Hoddie & Hartzell, 2010)

في ضوء نظرية الهوية الاجتماعية، يمكن فهم اعتناق الإسلام في السياق الأوروبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوصفه تحولاً هوياتياً أكثر منه دينياً فقط؛ إذ يسعى الأفراد من خلاله إلى الانتماء لجماعة تمنحهم القبول والمعنى، تعويضاً عن مشاعر التهميش أو الاغتراب في مجتمعاتهم الأصلية. وتُوفّر المنصات الرقمية بيئة تفاعلية عابرة للحدود، تُمكن الشباب من بناء هوية جماعية جديدة تستجيب لحاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتتجاوز التلقي المعرفي للمحتوى الديني نحو اندماج شعوري وانتمائي فعّال.

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم علوم الاتصال

مواقع التواصل الاجتماعي ونورها في نشر الإسلام بين الشباب الأوروبي
دراسة مسحية على عينة من المعتنقين للإسلام في إنجلترا

أطروحة مقدمة لنيل شهادة بكالوريوس علوم في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالب:

أحمد زورق بعلال

إعداد المصنف:

حسن مساحي

العام الجامعي: 2023/2024

جامعة الجزائر 3
كلية علوم الإعلام والاتصال
قسم علوم الاتصال

مواقع التواصل الاجتماعي ونورها في نشر الإسلام بين الشباب الأوروبي
دراسة مسحية على عينة من المعتنقين للإسلام في إنجلترا

المقدمة مقدمة لعل شهادة الدكتور علوم في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالب:

أ.د زهرة بعلال

إعداد الطالب:

حسن مساحي

العام الجامعي: 2023/2024

تُسهّم نظرية الهوية الاجتماعية في تفسير الهدف الثلاثي من الدراسة

"العمل على رصد أهم الظروف التي أدت بالشباب الإنجليزي لاعتناق الإسلام" حيث تفسّر كيف أن السعي إلى الانتماء إلى جماعة جديدة تمنح القبول والاعتراف والمعنى، قد يكون من العوامل النفسية والاجتماعية الدافعة نحو التحول الديني، خاصةً إذا وجد الشاب في الجماعة المسلمة هوية بديلة تمنحه الأمان والاعتبار الاجتماعي.

كما تكمل هذه النظرية تفسير الهدف الثالث

"البحث عن إيجاد تفسير لأسباب تحول الشباب الإنجليزي إلى اعتناق الإسلام" من خلال توضيح أن التحول الديني قد لا يكون فقط نتيجة معلومات جديدة، بل رغبة في إعادة تشكيل الهوية، والانتقال من جماعة لم تعد تمثل الذات إلى جماعة جديدة تعكس القيم والانتماءات التي يفتقدها الفرد. وهنا يكون التحول تعبيرًا عن انتقال هوياتي عميق، لا مجرد قناعة دينية مفردة.

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم علوم الاتصال

مواقع التواصل الاجتماعي ونورها في نشر الإسلام بين الشباب الأوروبي
دراسة مسحية على عينة من المعتنقين للإسلام في إنجلترا

المروحة مقدمة لعل شهادة بكتوريا علوم في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالب:

أ.د زمره بعلال

إعداد الطالب:

حسن مساهي

العام الجامعي: 2023/2024

نظرية وضع الأجندة (Agenda-Setting Theory)

تقوم الفرضية الأساسية لنظرية وضع الأجندة أن أثناء عملية صنع الأخبار تقوم وسائل الإعلام باختيار بعض القضايا من بين الكم الهائل الموجود على الساحة لتضعها في مقدمة الأخبار، في الوقت الذي قد لا تشكل تلك الأخبار أهمية للجمهور، ولا تعتبر جزءا من أجندته القائمة.

(إسماعيل، 2014)

وتُمارَس هذه الوظيفة اليوم بشكل أكثر تعقيدًا من خلال خوارزميات الذكاء الاصطناعي في وسائل التواصل الاجتماعي، التي تقوم بتضخيم محتوى معين بناءً على التفاعل، مما يرفع حضوره في وعي الجمهور.

جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

قسم علوم الاتصال

مواقع التواصل الاجتماعي ونورها في نشر الإسلام بين الشباب الأوروبي
دراسة مسحية على عينة من المعتنقين للإسلام في إنجلترا

المقدمة مقدمة لعل شهادة تكفيرا علوم في علوم الإعلام والاتصال

إعداد الطالب:

أحمد زمرع بعلال

إعداد الأستاذ:

حسن مساهي

العام الجامعي: 2023/2024

تساهم نظرية وضع الأجندة في تفسير الهدف الأول من الدراسة

"محاولة الوقوف على حجم انتشار ظاهرة اعتناق الإسلام في المجتمع الإنجليزي"
حيث يمكن فهم حجم انتشار ظاهرة اعتناق الإسلام بين الشباب الإنجليزي
كالتالي:

- الزخم الإعلامي حول الإسلام في المنصات الرقمية، خاصة عندما يرتبط بتجارب حقيقية لأشخاص اعتنقوا الإسلام، يجعل هذه الظاهرة أكثر حضورًا في وعي المتابعين.
- التركيز المتكرر على القصص التحولية المؤثرة، والمحتوى الذي يتناول الجوانب الإيجابية للإسلام، يؤدي إلى وضع "التحول الديني إلى الإسلام" في مقدمة الأجندة الرقمية للمستخدمين.
- هذا التركيز الإعلامي المتصاعد يدفع أفرادًا آخرين للانتباه للظاهرة، ثم التفاعل معها، وربما السير في المسار نفسه، ما يفسر نموها التدريجي وانتشارها.

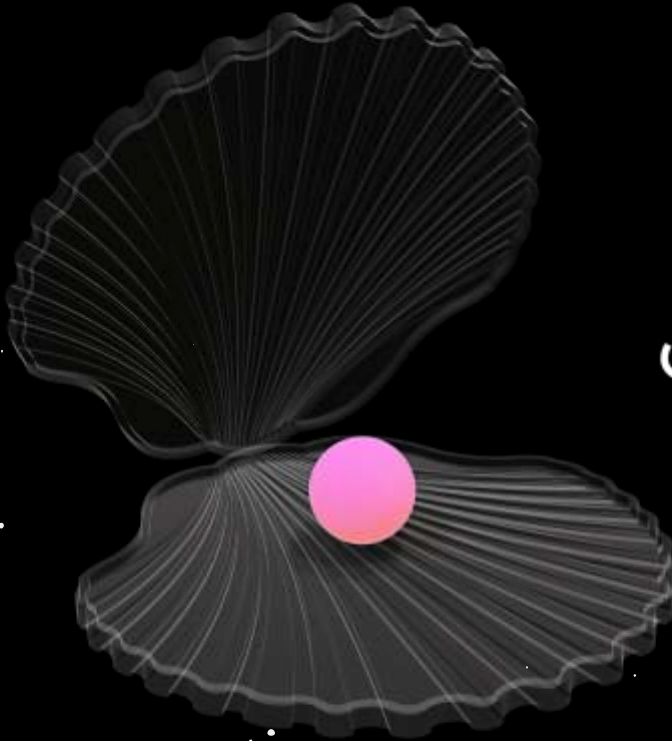


مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الإسلام بين الشباب الأوروبي دراسة مسحية على عينة من
المعتنقين للإسلام في إنجلترا

<https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/10182>

المراجع

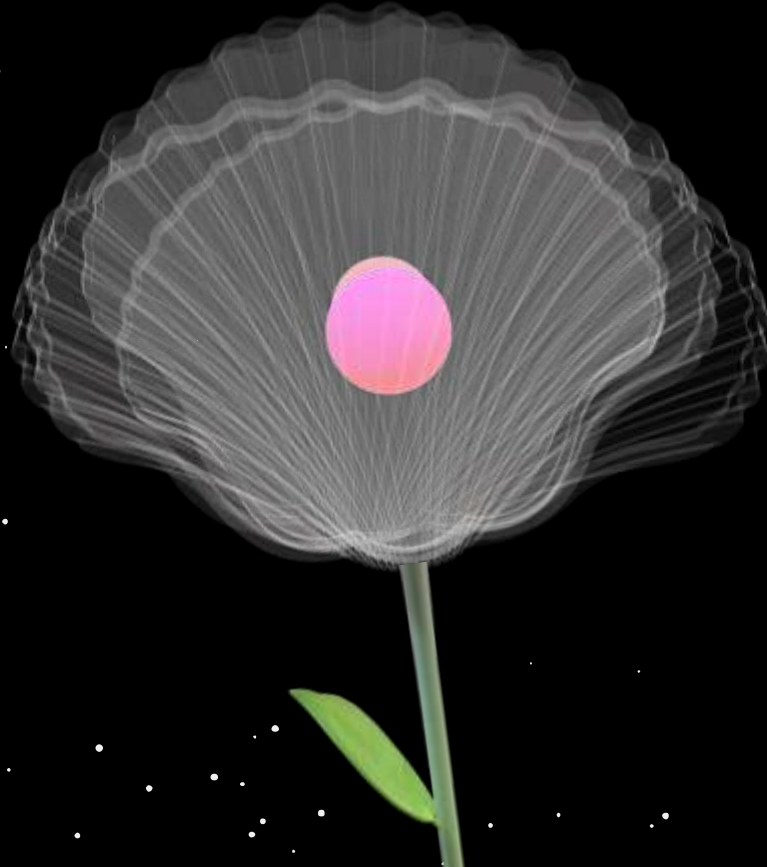
- إسماعيل ، محمود حسن . (2014) . *نظريات الإعلام* . القاهرة : المكتب المصري للمطبوعات . أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال ، جامعة عين شمس .
- المفلح ، خضرة عمر . (2015) . *الاتصال : المهارات والنظريات وأسس عامة* . الطبعة الأولى . عمّان : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع .
- Hoddie ، M. و C. A ، Hartzell . (2010) . *Strengthening Peace in Post-Civil War States: Transforming Spoilers into Stakeholders* . شيكاغو : مطبعة جامعة شيكاغو . تمت الترجمة والاستفادة عبر منصة همزة وصل – معرفة لأجل السلام .



د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي





دتم بخیر و سرور

